

شرح مقدمة التفسير - المقدمة - الشيخ عبدالرحمن البراك (10)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد سنبدأ بعون الله وتيسيره دروسا في وصول التفسير وذلك وذلك حسب ما دونه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:00:00](#) في مؤلفها الصغير المعروف بمقدمة بالتفسير وهي رسالة عن صغر حجمها كبيرة المعنى عظيمة الفائدة وهي كما ذكر في مقدمته انه قصد او طلب منه يعني اني يكتب قواعد كلية - [00:01:06](#) في تفسير القرآن وحسبك ابن تيمية رحمه الله اماما في سائل العلوم الشرعية ومنها التفسير رحمه الله وان لم يعلق تفسيراً يعني عاما للقرآن فقد طلب منه او فيه بسهم - [00:01:47](#) وذلك بتفسيره للآيات التي يقتضي الامر الكلام عليها والتعليق عليها في مقال استدلال وهي ماثورة في كتبه وقد سمع منها قدر كبير اولى له اكثر ضمن مجموع الفتاوى ثلاث مجلدات - [00:02:36](#) في التفسير وله تفسير يعني مفرد في سورة الاخلاص قل هو الله احد وتفسيره لتلك السورة لهذه السورة لم يقتصر فيه على تفسير معاني الجمل والمفردات لا تفسير موضوعي لموضوع السورة - [00:03:24](#) مع بيان دلالة الفاظها ودلالة والتفسير يا اخوان علم جليل وهو يعني الاصل انه متلقى عن الرسول صلى الله عليه وسلم. كما سيأتي ثم عن اصحاب الرسول والتابعين علم التفسير - [00:04:15](#) من علوم الشريعة من العلوم الشرعية التي كان يتميز بها بعض الصحابة كابن عباس رضي الله عنهما المعلوم انه له تميز المعروف وان كان غيره من الصحابة عندهم من علم التفسير - [00:05:10](#) يعني بحسب مراتبهم العلم والفقه وكذلك التابعون ثم صار اهل العلم يعني كغيره من العلوم الشرعية دونه الناس وصنفوا فيه انا كنت اه يعني التفسير المأثور عن نسا عن النبي عليه الصلاة والسلام والتفسير المأثور عن الصحابة والتفسير المأثور عن التابعين - [00:05:53](#) واوسع واعظم من في التفسير المأثور هو الامام ابن الجليل رحمه الله وهو امام في هذا الشأن مرجع ثم تنوعت مناهج الناس في التفسير كل ينزع الى جانب فهناك التفسير بالمأثور - [00:06:41](#) كما قلنا والتفسير يعني آ الذي يعول فيه اللغة العربية ويكون ايضا يقصدون من الاستنباط وكل له ملحّة فهناك من علي يعني التفسير يعني حسب دلالة اللغة العربية والتفجير الذي - [00:07:18](#) في اللغة العربية علوم للنحو بانواعها بيان البديع فكل لهم مشرب كثير من كتب التفسير تقول يعني في آ يعني متنوعة سيقارن ان شاء الله سنسمع انه سيعطينا تصور عن - [00:08:19](#) مناهج المفسرين التفسير اذا اطلق التفسير او علم التفسير معروف انه ان المراد به تفسير القرآن تفسير القرآن والتفسير نأخذ من الفسر فسر الشيء هو امانة الغطاء والغشاء عن السيل - [00:08:58](#) حتى تجد هذه المادة يعني وتلتقي معها مادة سفر فيها ظهور وكشف وحقيقة التفسير او معناه آ الشرعي والاصطلاحي هو بيان معاني بيان معاني كلام الله سير البيان بيان المقصود من الكلام وما يدل عليه الكلام - [00:09:43](#) المراد بالتفسير بيان معاني كلام الله. علم التفسير يعني علم العلم الذي يبحث في معاني القرآن. العلم الذي يبحث في معاني القرآن ولا شك ان معرفة معاني القرآن علم جليل معرفة - [00:10:46](#)

المراد من من كلامه سبحانه وتعالى. فالقرآن هو كلام الله وهو اشرف الكلام وهو اجر كتاب وهو الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم علیم - [00:11:17](#)

ومن التفسير ما يفتح الله به على العبد فهم مبني على ما هو فاهم مصدره يعني التخيل لا فاهم مبنية على اصول على ما اصول معرفية التفسير منه يعني يمكن نقول - [00:11:37](#)

ان التفسير يدور على امور تفسير القرآن بالقرآن فان القرآن يفسر بعضه بعضا التفسير بالسنة المأثورة عن ثم باقوال الصحابة والتابعين ومن اصول التفسير اللغة العربية لان القرآن منزل بلسان عربي - [00:12:14](#)

هذه هي الطرق لمعرفة معا واي كلام لابد في فهمه من معرفة لغة المتكلم يعني اللغة التي يعني كان يبيع الخطاب ومعرفتي مراد المتكلم فيمكن تفسير اي كلام بموجب اه فقط دلالة اللغة - [00:12:44](#)

كما لعله سيأتي لابد لان كل متكلم له يعني اه مقاصده له اه يعني ده آ له خصوصيات ثم ايضا لا بد في فهمك اي كلام من معرفة السياق. سياق الكلام - [00:13:29](#)

السياق الذي ورد في هذا اللفظ او هذا الكلام السياق فلا يجوز قطع الكلام بعضه عن بعض لابد من ضبطه فيما قبله وما بعده وهذا هو معنى التدبر للتدبر ان تنظر في - [00:14:03](#)

الكلام بعد استكمالها لا تدفع الجملة اما بعدها ولا تلغي اعتبار اتصالها بما قبل لابد ان يفهم الكلام في المساق الذي ورد فيه. تنظر ما قبله وما بعده هذا يعني اساسي في فهم الكلام. كلام يعني القرآن او الحديث او كلام العالم - [00:14:22](#)

او اي كلام لابد فلكل متحدث آ مقاصده في كلماته ولسانه المعروف ونبدأ في قراءة مقدمة صك جوالك الله يهديك نعم الله يصلح حالنا. نعم. على بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. اللهم اغفر - [00:14:59](#)

لنا ولشيخنا يا رب العالمين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه مقدمة في اصول التفسير بسم الله الرحمن الرحيم ربي يسر واعن برحمتك. الحمد لله الحمد لله نستعينه ونستغفره. ونعوذ - [00:15:44](#)

من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه - [00:16:04](#)

وسلم تسليما وسلم تسليما. اما بعد فقد سألتني بعض الاخوان ان اكتب له مقدمة. هذه آ الخطبة مأثورة يعني في جملتها مأثورة اي منقولة عن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعلمها اصحابه كما قال ابن مسعود كان رسول الله يعلمنا - [00:16:24](#)

الخطوة في الحاجة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور نعمتنا الى اخره فهي خطوة مأثورة وهي على اختصارها تعد من جوامع الكلم ومن عادة الاسلام انه يفتتح بها - [00:16:46](#)

يعني كثيرا من آ رسائله فتاوى يعني لا يكتب خطبة اصلا. يبدأ الجواب بقوله الحمد لله رب العالمين وتارة يصدر بهذه الخطبة وتارة يبدج خطبة ينشئها ويضمنها اه اشارات كما في - [00:17:11](#)

الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح وكذلك كتابه في في اقامة الدليل على ابطال التحليل قد افتتح بها رسالته التجمورية قد جرى شرحها عند يعني عند تدريس هذا الكتاب وتجدون يعني التعليق على هذه الخطبة هناك - [00:17:39](#)

فانه قد حصل التنبيه على ان هذه الخطبة قد تضمنت اصول الايمان واصول التوحيد اصول التوحيد الثلاثة. الايمان بالقدر الى اخر ما هنالك فليراجع نعم اما بعد اما بعد فقد سألتني بعض الاخوان ان اكتب له مقدمة تتضمن قواعد كلية - [00:18:12](#)

تعين على فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه. والتميز في من قول ذلك ومعقوله. بين الحق وانواع اباطيل والتنبيه على الدليل الفاصل بين الاقاويل بين الاقاويل فان الكتب المصنفة في التفسير مشحونة - [00:18:40](#)

والسمين والباطل الواضح والحق المبين والعلم اما نقل مصدق عن معصوم. واما قول عليه دليل معلوم. وما سوى هذا فاما مزيف مردود واما موقوف لا يعلم انه بهرج ولا منقوت. لا منقود ولا منقود. نعم احسنت - [00:19:00](#)

نعم. وحاجة الامة ماسة الى فهم القرآن الذي هو حبل الله المتين. والذكر الحكيم والصراط سقيم الذي لا تزيغ به الالهواء. ولا ولا تلتبس به اللسن. ولا يخلق عن كثرة الترديد. ولا تنقضي - [00:19:25](#)

عجائبه ولا يشبع منه العلماء من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم. ومن تركه من جبار قصمه الله. ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله - [00:19:45](#)

قال تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان فله معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك - [00:20:05](#)

بكاء اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. وقال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب تدين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط - [00:20:25](#)

صراط مستقيم. وقال تعالى الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. وقال تعالى وكذلك اوحينا - [00:20:45](#)

ليس روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي بهما لمن نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الا - [00:21:05](#)

الى الله تصير الامور. وقد كتبت هذه المقدمة مختصرة بحسب بحسب تيسير الله تعالى. من املاء الفؤاد والله الهادي الى سبيل الرشاد. رحمه الله جزاه الله خير فصل هذه في المقدمة المقدمة في التفسير هذي مقدمتها وقد تضمنت امور اولاً - [00:21:25](#)

الاشارة الى سبب سبب الباعث على كتابتها وهو يعني سؤال وطلب من بعض الراغبين علم التفسير اذا الشيخ كتبها جوابا وتحقيقا لرغبة رغبة بعض اخوانه من طلاب العلم والمطلب هو - [00:21:52](#)

كتابة قواعد كلية قواعد كلية تعين على فهم القرآن وتفسيره ومعرفة معانيه وهذه هي التي نعبّر عنها باصول التفسير. اصول اصول التفسير مثل ما اشرت اليه في التقديم يبين الشيخ رحمه الله - [00:22:30](#)

ان هذه القواعد يحصل بها جميل يحصل بها التمييز بين يعني تفسير بالمنقول والمأثور والتفسير يعني بالفهم والاستنباط وهو التفسير يعني المعقول الذي مبناه دلالات الكلام كما يقول اه الشوكاني في كتابه فتح قدير الجامع بين علمي - [00:23:30](#)

والرواية من علم التفسير الجامع بين علمي الدراية والرواية من علم التفسير بالرواية وتفسير بالدراية المبني على العلم اصول الاستنباط ومعرفة دلالات الكلام في هذه المقدمة ايضا يعني من من الدواعي - [00:24:27](#)

الى كتابة هذه القواعد من كتب التفسير مشحونة يقول مشحونة ففيها يعني الحق الواضح المجيد وفيها ما هو الكلام الرديء والغث الذي يعني ليس هو من علم نافع اما يعني روايات - [00:25:08](#)

موضوعة وباطلة وان فهوم كذلك هي من نوع الخيالات والظنون التي لا تقوم على مستند وكذلك يقول الشيخ ان لان العلم النافع اما ان يكون يعني اما ان يكون المنقول عن المعصوم نقل مصدق يقول نقل مصدق ام معصوم؟ وهذا هو - [00:25:55](#)

النقل عن الرسول عليه الصلاة والسلام نقل مصدق ثابت عن المعصوم هذا من اه اجل العلم او هو اجل العلم او العلم يقوم عليه الدليل كما قام عليه الدليل وسبب قبوله - [00:26:57](#)

وما خرج عن ذلك ان باطل يعني قام الدليل على بطلانه والا مشكوك فيه لا يعلم هل هو من الحق المقبول امن الباطل المردود في فصارت العلوم اما حق بين يجب قبول والا باطل - [00:27:20](#)

يجب رده او ثالث لا يتميز لا يتميز هل هو من المقبول المرضي ام من الباطل المردود واذا كانت كتب التفسير كما وصفها الشيخ وهو وهو الواقع فانهم فان طالب العلم هو ولا سيما طالب التفسير يحتاج الى معرفة - [00:28:02](#)

معرفة في اصول وقواعد التفسير الصحيحة التي يجب ان يعول عليها في تفسيره وبيان معاني كلام الله ويجب ان ان يكون عنده خبرة ايضا في الكتب المصنف في هذا التفسير - [00:28:39](#)

ومناهجها حتى يكون منها على بينة يعني الانسان القاصر عن التفسير وكل طائفة الان كل طائفة لها تفسير. الصوفية لهم تفسير. المعتدين لهم تفاتير دعنا من هذا اهل السنة عندهم تفاسير ولهم مناهج مختلفة - [00:29:03](#)

وهذي الكتب ننسى هي التي لعل الشيخ يعني بانواع من الفهوم ومن التفاسير يحتاج منها يحتاج طالب العلم وطالب التفسير بالذات الى ان من يعرف المناهج ويميز خذ على سبيل المثال مثلا - [00:29:30](#)

الكتب التي تعنى بالنقل عن بني اسرائيل والتوسع في هذا الرواية الاسرائيلية لا يجوز التعويل عليها في فهم كلام الله وقدمت الكثير من المفسرين ابن جرير ومن بعده على نقل - [00:30:06](#)

روايات اسرائيلية عن بعض التابعين روايات اسرائيل ما يجوز ان تكون من ان يكون عليها المعول في فهم المراد من القرآن حتى تذكر للاستشهاد والروايات الاسرائيلية كما تعلمون القاعدة - [00:30:26](#)

ان الاخبار الاسرائيلية ثلاثة اقسام ما دل شرعنا الكتاب والسنة على صدقه وما دل على الكذب وجب رده تكذيبه وما لا يتوقف فيه ولكن لا بأس من حكاية ما دام - [00:30:44](#)

حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج واخيرا في هذه المقدمة يقول الشيخ من من من الباعث يعني كانه ذكر يعني امور من مما يفعل يعني اولاً سؤال بعض الراغبين في - [00:31:06](#)

في علم كلام الله ثم ايضا كون كتب التفسير يعني بهذه الصفة ليست ممحصة التفسير ممحص لكن بعضها افضل من بعض والامر الثالث وهو الاساس ان الامة يعني في امس الحاجة الى فهم كتاب ربهم - [00:31:35](#)

وهذا الكتاب هو هدى الله الذي انزله مع السنة على محمد صلى الله عليه وسلم ثم استشهد الشيخ وصف القرآن بكلمات هي اصلها في حديث علي المشهور الذي اه رواه الترمذي - [00:32:05](#)

قلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتنة قلت فما المقصود منها؟ قال كتاب الله في خبر ما قبلكم وندعوا ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل - [00:32:34](#)

وذكر هذه المعاني هو حبل الله المتين. النور المبين والصراط المستقيم من قال في صدأ ومن عمل به اجر ومن دعا اليه هدى الى الصراط المستقيم من تركه من جبار اعتصمه الله ومن غيره اضله - [00:32:53](#)

وهذا يرجح ابن كثير وغيره انه موقوف على العدو وانه من كلام عدل. ولكن كله حق. هذا الحال هذا الاثر او هذا الحديث كله حق هو الذي لا تزيب به الاهواء ولا تلتبس به اللسن. ولا يخلق على كثرة الرد - [00:33:14](#)

ماذا رد المسلم هذا القرآن فانه كما في هذا الاثر لا تنقضي عجائبه ولا يشبع منهم العلماء فيه العلوم والمعارف العظيمة ومدار معارف القرآن على معرفة الله باسمائه وصفاته وافعاله ومعرفة - [00:33:41](#)

شرائعه والاوامر والنواهي وهي المنهج الذي يجب السير عليه ومعرفة المبدأ والمعاد في الحديث عن مبدأ هذا الوجود مبدأ الانسان ونهاية هذا الوجود لا اله الا الله استشهد الشيخ بالآيات المتضمنة - [00:34:08](#)

او الدالة على عظم شأن القرآن قال الله تعالى لادم وحوا وعدوهما. قال اهبطا منها جميعا. بعضكم لبعض عدو ابليس عادا بعضكم لبعض فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا رزق. ومنذ عبط الله ادم والله ينزل الهدى على - [00:34:35](#)

على عباده واول ذلك ادم عليه السلام كان نبيا وله شريعة كان وذريته كانت على التوحيد واما من اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال ابن عباس تقبل الله لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه الا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة - [00:35:13](#)

الا يضل ولا يشقى وما زال هدى الله ينزل على انبيائه ورسله. واخر ذلك ما انزله على محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبي من الكتاب والحكمة. وانزل الله عليك الكتاب والحكمة - [00:35:48](#)

اعلمه كمال انت كنت تعني هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق يظهره عن الدين كله. وكفى بالله شهيدا ومن الآيات الدالة على فضل القرآن العادة الى معرفة معانيه ومقاصده. منها بداية قوله تعالى - [00:36:07](#)

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب والايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى

صراط مستقيم. الآية فسماء روحا ونورا. روح به الحياة. حياة القلوب والارواح. نور في الهداية - [00:36:35](#)

فمن حرم يعني الايمان بالقرآن معرفتي معانيه وقد علم في الحياة والنور والهدى واضل الخلق على هم الكافرون الكافرون علموا هذا فلا هدى فلا حياة ولا نور او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس - [00:36:59](#)

ميت يسير في هذه الدنيا وفي هذه الحياة في ظلام. والمؤمن حي ويسير على نور لكن مع التفاوت الكبير مع التفاضل التفاضل لا يعلم قدره الا الله ومن ذلك قوله تعالى الف لام راء ختام انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. باذن ربهم الى صراط العلي

الحميد الله - [00:37:31](#)

قد جاءكم من الله نور كتاب مبين يهدي به من يتبع عدوانه سبل السلام. يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا

هذه الايات وامثالها تدل على فضل القرآن وان - [00:38:12](#)

وعن نبيه الحياة وبه الهدى ومن اتخذ هدى من غيره اضله الله فلا هدى الا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من الكتاب والحكمة هو الذي بعث في المؤمنين رسولا منهم يتلو عليهم آياته يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي الضلال

المبين - [00:38:36](#)

قال تعالى لقد من الله على المؤمنين عبادة بهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكم يعلمهم الكتاب

الكتاب والحكمة ان كان من قبل ففيه ضلال ممكن تعيد المقدمة هذه الكلمة من ممكن - [00:39:04](#)

شوي شوي لا تستعجل قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد سألتني بعض الاخوان ان اكتب له مقدمة تتضمن قواعد

كلية. هذا فيه بيان السبب والامر المطلوب - [00:39:32](#)

وهو كتابة قد قواعد كلية تعين على تفسير القرآن نعم. تعين على فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه. نعم. والتميز فيما من قول

ذلك ومعقوله بين الحق وانواع الاباطيل نعم والتنبيه على الدليل الفاصل بين الاقاويل. نعم. فان كان الكتب المصنفة في التفسير

مشحونة بالغسل - [00:39:56](#)

والسمين والباطل الواضح والحق المبين. حق وباطل المشكل يعني الان اصبح يعني طالب التفسير الذي لا لم يكن عنده بصيرة يقع

في في بلاوي في كتب التفسير ضلالات واخطاء ولهذا يحتاج - [00:40:22](#)

الى ان يعلم الناس او يعني عموم طلاب العلم او صغار طلاب العلم والعوام الى ان يبين لهم. وكما سيأتي الان افضل ما ينصح به

للاغبين افضل ما ينصح به تفسير ابن كثير - [00:40:48](#)

هو اسلم التفاسير فيما احسبه من ثوب اه اه يعني البدعة او ثوب اه اه او كذلك المنهج اه اه الذي فيه اغراق في المباحث اللغوية

والمباحث العلوم الاخرى. وكذلك من افضل التفاسير التي - [00:41:13](#)

من مختلف الطبقات الشيخ عبد الرحمن السعدي تفسير مصفى وبين كانوا لا لا يحقق يعني مقاصد طالب العلم يعني من التمثيل لكنه

اه يعني بين بأسلوبه العلمي الواضح السهل اه - [00:41:36](#)

بعدي الايات حسبا كان لانه يكتبه بدون يعني ليس فيه نقول ابن كثير ينقل يعني تلخيص يمكن ان يعبر عن تفسير ابن كثير انه

تلخيص لتفسير ابن جرير اما مثل الشيخ عبد الرحمن السعدي لا ينقص شيئا - [00:42:03](#)

يعبر لك عن اية اجمالا ولا يتوسع في دلالات الالفاظ واللغة والاعرابات نعم والعلم والعلم اما نقل مصدق ام معصوم علم. العلم يعني

العلم الصحيح يجعله الشيخ نوعين ناكل مصدق ام معصوم؟ هذا هو العلم المنقول - [00:42:32](#)

نعم. واما قول عليه دليل معلوم ومن الكلام الذي عليه دليل ايضا يجب التسليم له نعم وما سوى هذا فاما مزيف مردود واما موقوف

لا يعلم انه بهرة ولا الموقف ينظر فيه يحتاج الى تدبر - [00:42:59](#)

نحتاج الى ان ينظر فيه قد يكون هذا مثل يعني كلام الشيخ هنا يعني يمكن نقره بتصوير ثاني ان الحلال بين وان الحرام بين

وبينهما امور مشتبهة الاشياء بالنسبة لحكمها اما من الحلال البين او الحرام البين او المشتبه. كذلك العلوم - [00:43:27](#)

اما حق بين واضح او باطل بين. البطلان او مشتبه يعني لا يحكم فيه بشيء. مثل ما قلنا في لماذا انبا هذا التقسيم نفسه يدخلنا في

ايه؟ في اسرائيل. في الاسرائيليات - 00:43:57

نعم وحاجة الامة ماسة الى فهم القرآن الذي هو حبل الله المتين. حاجة الامة ماسة. يعني شديدة الى فهم القرآن وهو كتاب كتاب الله الذي انزله ليكون يعني نبراسا ونورا وآ - 00:44:15

آ وهاذا للبشرية وحاجة الامة ايش؟ وحاجة الامة ماسة الى فهم القرآن. نعم. الذي هو حبل الله المتين نعم. والذكر الحكيم حبل الله المتين. ايش رأيك في هذا ما نحتاج نطيل فيها؟ شوائب وواضحة في القرآن - 00:44:40

اعتصم بحبل الله فسر بالقرآن. نعم. والذكر الحكيم. نعم. والصراط المستقيم. نعم. اهدنا الصراط المستقيم وانزل بالقرآن بعد. نعم الذي لا تزيج به الالهواء. نعم. ولا تلتبس به اللسن. ولا يخلق عن كثرة التردد. نعم - 00:45:03

فلا تنقضي عجائبه. الله اكبر والله نعم نسأل الله ان يفتح علينا وعليكم. نعم. ولا يشبع منه العلماء من قال به صدق ومن عمل اجر ومن حكم به عدل حقا اي والله. كل هذا كلام حق واضح - 00:45:23

وبأدلتة معلومة نعم وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا والقرآن مدار على اخبار اما الكلام كله اما اخبار واما احكام والقرآن اخبار واحكام اوامر ونواهي فاخبره صدق هي الغاية في الصدق. واحكامه غاية في العدل. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. فمن قال به صدق ومن حكم به - 00:45:45

نعم. ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم. نعم. ومن تركه من جبار قصمه الله. ومن الهدى في غيره اضله الله. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. نعم كما جاء - 00:46:17

قال تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له هو معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك - 00:46:36

انتك اياتنا فنسيتها. وكذلك اليوم تنسى. وقال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين الهدى والفلاح في اتباع هدى الله الذي بعث به الرسل والضلال والشقاء في الاعراض عن ذلك. هذا - 00:46:56

خلاصة معنى هذه الاية كما جاء عن ابن عباس لمن قرأ القرآن عمل بما فيها الا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:47:21

قالت للمؤمنين المهتدين بهذا القرآن اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المصلحون. بعد قول الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الى اخر الاية. نعم. وقال تعالى قد جاءك قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - 00:47:40

يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم وقال تعالى الاسلام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم - 00:48:00

الى صراط العزيز الحميد الله الذي لهما في السماوات وما في الارض. وقال تعالى وكذلك اوحينا الى روحنا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من - 00:48:20

وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صلى الله عليه وسلم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الا الى والله تصير الامور وقد كتبت هذه المقدمة مختصرة بحسب تيسير الله تعالى من املاء الفؤاد. والله الهادي الى - 00:48:40

الى الرشاد رحمه الله وجزاهم الله خيرا هذه مقدمة المقدمة مجلس الوقت باقي سبع دقائق نقضيها معكم في بما تريدون ها؟ اقول ما جانا اسئلة نعم يعني ما ادري شغل؟ ذكروا اه على - 00:49:02

عن كثرة الرد ايش؟ بدل اه عن ولا يخلق عن كثرة التعديد عندهم على كثرة على كثرة بدل عن على ولا يخلق عن ما انكم تعليق عليها المقابلة ما اشار اليها المحققون - 00:49:32

ولا يخلق على عن كثرة الذي يرى يغلب على ظنه ان الرواية هكذا عن كثرة الرد وكل من لكن عنه سهلة نعم في سؤاليين. نعم. تفضل. يقول احسن الله اليك. ما رأيكم في تفسير الدر المنثور للسيوطي؟ جامع مرجع - 00:50:01

ارجع وهو جامع التفسير المأثور يعني الآثار الموجودة في بن جرير وغيره المصنفين في التفسير اه مثل اه عبد المحميد عبد الرزاق

وغير جامع جامع مرجع لاهل العلم نعم السؤال الثاني احسن الله اليك يسأل عن المسعى الجديد - 00:50:40

المسعى الجديد الله وبس انا البعض ان شاء الله والعمرة اذا فتحوا المشعل الصحيح وانتم تعلمون. هذا سؤال مكرم ومردد.

المتحدثون عنها كل يعني طريق ورأي فتوى والى الله نعم - 00:51:16

احسن الله اليك يقول رجل يصلي صلاة الوتر وقام للركعة الثالثة سهوا ثم اي نعم ثم تذكر ذلك وقد افتتح الفاتحة ثم كمل صلاته

وجعلها خمس ركعات وسلم فما الحكم في ذلك؟ على خمسة ولا يعني هو هو كان يريد يصلي ايش؟ ركعة واحدة - 00:51:49

ما ذكر ذكر انه يصلي الوتر وقام للركعة الثالثة سهوا. والظهر كمل خمس ركعات. ايه لا يمكن هو يمكن كان يريد يصلي ثلاث مقام

للاربعة والله الامر يعني لو رجع لانه وجه لانه كان ناوي ان يوتر بثلاث - 00:52:17

يعني كان في نيته ان يوتر بثلاث فلما قام للاربعات يعني يعني كانه رأى انه لا يتأسى له يعني لا يصح ان يرجع وهو يريد الوتر فرأى

الانتقال من الوتر في ثلاثة الى الوتر بخمس - 00:52:44

لكن اذا وقع مثل هذا عندي انه يرجع بس يرجع لانه نوى ان يوتر بثلاث وهذه الركعة قام لها غلطا وسهوا ليست مقصودة نعم احسن

الله اليك هذي هذه بعض الاسئلة عن بعض كتب التفسير - 00:53:09

فيسأل هذا خلوا سيأتي بكلام الشيخ يعمل لنا مقارنات بديعة نعم قل بعض نعم احسن الله اليك يقول كتاب التحرير والتنوير لابن

عاشور. كبير وحافل بالفوائد تفسيرية حافظ كتاب كبير لكنه لا يليق الا بخواص طلبة العلم - 00:53:27

نعم ويسأل عن التفسير القيم لابن القيم. تفسير القيم قيم. وعلى طريق مجموع من كلام المتفرق. ليس لابن القيم تفسير يعني على

ترتيب القرآن لكنه تفسير مجموع من كلام مثل ما آآ قلنا عن تفسير ابن تيمية - 00:53:56

نعم احسن الله اليك ويسأل عن في ظلال الكتاب في ظلال القرآن القرآن في عنده جوانب ايجابية طيبة كبيرة وعليه اشكالات لكن

كغيره من من الناس يؤخذ لما فيه من الجوانب الطيبة النافعة - 00:54:17

يعرف ما عنده من الاشكالات والاطعاء يعني كمان في في فان القرآن او في بعض الاراء التي يعني دليل من المفسرين دخل عليهم اه

بعض اه يعني اه المفسرين اللي تعثروا ببعض علم الكلام - 00:54:40

آآ ادخلوا في تفسيرهم مثلا آآ المذهب الذي هم عليه في بعض الصفات ايضا ما يصح للمبتدئ ان يطرح دينه يعني ما حتى مقداه ما

ما يفهمه كثير من لكنه له جوانب طيبة - 00:55:06

مناسبات القرآن وتنبهات وربط بعض الامور بالواقع طيب فيها اشياء طيبة جدا. نعم احسن الله اليك هل يقال عن الله شخص

لحديث لا شخص اغير من الله؟ اي نعم الله لكن من باب الظاهر انه يصلح من باب الائم من باب - 00:55:32

مرحبا نزل شيء فيه لا شيء فيجوز ان تقول الله شيء؟ نعم. اول شخص نعم لكن لا يقال انه صفة او اسم او كذا الموجود وش تقول

نعم احسن الله اليك هل ورد في لبس الخاتم شيء؟ وهل الساعة في اليمين - 00:55:56

تلبس في اليمين؟ والله ما عندي فيها شيء الخاتم الرسول اتخذ خاتم لما قيل له اني مثلا يعني ان الدول والملوك لا يقبلون الكتب الا

مختومة انتقل الخاتم محمد رسول الله - 00:56:22

ثلاثة اسطر وبعض الناس يلبس الخاتم تعشيا جزاه الله خير على نيته لكن يعني انا ما ارى انه سنة ان يستخرج المسلم خاتم من غير

حاجة يعني بس احطه لست قاضيا ولا مسؤولا ولا من شأنك - 00:56:47

نعم احسن الله اليك يقول رجل تأخر عن الاحرام للعمرة مدري باقي الخاتم في سؤال اي نعم ذكر الساعة هي الساعة البس على

اليمين واليسار كذا نعم. يقول احسن الله اليك رجل تأخر عن الاحرام للعمرة وهو في الطائرة. بعد المرور من الميقات كانت -

00:57:09

في الساعة يعني تختلف عن الساعة الان كانت تحتاج الى في اليمين ما يمكن عرفتكم كيف الحركة وما يمكن الساعة اللي على

يعني التكنولوجيا القديمة الصناعة القديمة التي لا بد تعبأ خلاص ولا يكفيني العجيب - 00:57:43

انه يوم الجمعة والامام يخطب او بعد دخوله نسمع بالجوامع مؤذنين انت عارف ان الوقت بدون خبيث جزاكم الله خير فكان اذا

يعني النوعية ذي ما تصلح الا لبسها باليسار. وهذا زين؟ نعم. ايوا - [00:58:23](#)

طيب غيره هذا يسأل يقول رجل تأخر عن الاحرام للعمرة وهو في الطائرة بعد المرور من الميقات بدقيقتين فماذا عليه والله هذا

السؤال يتكرر مشكلة هذا يرجع يعني من يرى وهم جمهور العلماء يعني العمل بقول ابن عباس من ترك نسكا - [00:58:49](#)

او نسي او فليهرق دما يقول عليه دم. فلا وطن يذبح ولا اقول انه يعني يلزمه انه يجب عليه وجوبا حتميا لكن من باب الاحتياط فيها

عمل بهذا الاثر وعمل بما يعني ذهب اليه جمهور اهل العلم وبعض اهل العلم يرى ان اثر ابن عباس - [00:59:17](#)

لا لا يعول عليه ولا يصح الاعتماد عليه في وجوب الدم من تجاوزه الميقات لان دقيقتين بالطائرة تقطع بك عشرين ثلاثين كيلو والله

ما عندي مشكلة المفروض ان الذي يقصد الاحرام حج والعمرة بالطائرة ان يحرم قبل الميقات - [00:59:44](#)

لانه قد ينام او قد يغفل فيتجاوز المرات. نعم احسن الله اليك آآ هذا يسأل عن يقول بعض من يخرج في القنوات الفضائية يقول ان

الliche ليست من المسلمات في الدين - [01:00:19](#)

يعني يعني هو ينازع يعني نقول انه ان اعفاه وحلقها يعني سيانون ان الامر اختياري اللي تبنيه يعني من العادات من العادات هذا هو

الباطل مع ساحة الاحاديث في ذلك - [01:00:35](#)

واعفاء اللحية من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم الفعلي وكان صلى الله عليه وسلم اذا لحية وكثة وايضا الاحاديث المستفيضة

في الامر ارخاء اللحية واعفاء الشوارب واعفاء اللحية - [01:01:06](#)

وتوفير اللحاء وفيها ربطة بمخالفة المجوس ومخالفة المشركين. ابعد هذا نقول ليست من المصنفات نعم في اخر سؤال يا شيخ.

نعم. وهذا يقول هناك احد المشايخ الذين يخرجون في الفضائيات يقول قتل - [01:01:31](#)

تراسم الصور المسيئة للرسول جرم يساوي جرم الراسم نفسه. فما تعليقك لا اله الا الله اما فلا ريب انه شاب للرسول وانه حلال الدم لكن

الشأن من يتولى هذا؟ هذا يعني يجوز انه مثلا قتلها بطريقة الاغتيال انه سلبيات هذا يترك بناء - [01:02:02](#)

على عدم القدرة لانه لا يتأتى يعني الانتقام منه الرسول عليه الصلاة والسلام ندم يعني اقرأ استاذ ابن مسلول على سائر الرسول هناك

من يعني قتل من سب الرسول بدون ان يأمره رسول الله - [01:02:37](#)

الاعمى الذي كانت له امة تسب الرسول فقاتلها ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية الله اكبر. الله لا اله الا الله الله اكبر صلى الله عليه

وسلم. اشهد ان حي على الصلاة - [01:03:03](#)

لا يا محمد ابن عثيمين له شرح ها؟ عندكم ومعكم؟ ايه موجود مع بعض الاخوان مجلد ولا صغير نعم مدري وش تقول لا

ينبغي الانشغال بذلك لان كثير من هذه النظريات يعني يظنون - [01:04:07](#)

ما وصلت الى يعني نقول انها حقائق حقائق يعني قد تكون هي في نفسها حقائق يعني وقد تكون مجرد نظرية ثم ما كان منها

حقائق يبقى تطبيقها على القرآن وحمل القرآن عليها - [01:05:45](#)

ايضا يصبح نظري قد لا يسلم. هذا الكلام عن كلام على على الاجمال فعندك يعني لهم كلام كثير كثير عندك النوم نظرية تقول

ان الارض هذي قطعة من الشمس - [01:06:07](#)

منفصلة منها يعني بنت للشمس والنعم مضى عليه ملايين السنين كانت حاضرة ما زالت ومن انطلاقة صارت تدور خيال هل هذه

حقائق علمية هذي نظريات من لا يؤمن بما بمبدأ ولا ماد - [01:06:36](#)

من اين لهم هذا الكلام الله تعالى لما خرج اخبرنا عن خلقه للشمس للارض في كذا في ايام اربعة ايام خلق السماوات في يومين

سبحان الله ثم يقول انها قطعة من الشمس - [01:07:08](#)

ومضى عليها من السنين ثم بعد تقرير هذا الكلام يأتون يقولون القرآن يدل على هذا سبحان الله اولاً اولاً ان السماوات والارض كانتا

رتقا وفتقناهما فتق خلاص كلام السلف السماوات والارض كانتا رتقا - [01:07:25](#)

يعني الارض كانت فتحة الله للنبات والارض والسماوات بالمطر. والسماء ذات الرجوع والارض ذات الصدر الاخرى يعني مبنية على

ظنون وخيالات ثم الله يقول اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانت - [01:08:03](#)

الكفار ما رأوا ان السماوات والارض كانت ها؟ اقول بهالمعنى يعني. ايه بهالمعني. جابوه كذا وقيس على هذا نعم الحمد لله بارك الله

فيك السلام عليكم نعم ايه اكيد ان شاء الله - 01:08:34

لا تستعجل النفس المقدمة فيها ما شاء الله معادلات كتب التمثيل من خيرة الكتب كتب اهل السنة على الاجماع - 01:09:01